



أكثر من ٩٩% قالوا «نعم» رفضاً لتخريب الوطن وتأكيذاً لحرية المواطن النتائج الأولية تشير الى تأييد شعبي واسع لقرارات السادات التي طرحها للاستفتاء العام

ممدوح سالم يبلغ الرئيس بالنتائج النهائية
قبل اعلانها اليوم في مؤتمر صحفي

اقبال منقطع النظير في كل المحافظات تقرير شامل «للأهرام» عن سير عملية الاستفتاء

تؤكد النتائج الأولية للاستفتاء الشعبي العام ، الذي تم أمس في هدوء تام وبمنظما دقيق وحرية كاملة ، ان اكثر من ٩٩% من جماهير شعب مصر اعلنت تأييدها لقرارات الرئيس أنور السادات لتأمين حرية الوطن والمواطنين وبلغت نسبة الذين قالوا نعم في بعض اللجان ١٠٠% . وقد عبرت جماهير الشعب عن اصرارها وحرصها على المشاركة في تصحيح مسار العمل الوطني في المرحلة القادمة باقبالها المنقطع النظير على لجان الاستفتاء ، والذي فاقت نسبته ٩٠% من مجموع القيسدين بجدول الانتخاب .

وسوف يتوجه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية صباح اليوم الى مدينة ابي الكوم ليبلغ الرئيس السادات النتائج النهائية للاستفتاء . وسوف يذيع السيد محمد نبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية نتيجة الاستفتاء في مؤتمر صحفي يعقده قبل ظهر اليوم . وكان السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية في مقدمة القيادات السياسية والشعبية والدينية التي شاركت ببرايتها في الاستفتاء حيث كان اول من ادلى بصوته في لجنة المدرسة الإعدادية للبنات بمصر الجديدة



مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وكان رئيس الوزراء قد رار لجان الاستفتاء في مدرسة الخديو اسماعيل حيث أدلى بصوته في إحدى لجانها باعتبارها ونداء حيث أن اسمه مقيد في كشوف انتخابات كرموز بالإسكندرية كما تفقد لجان الاستفتاء بمدارس المحمدية الاعدادية المشتركة والجمعية الجديدة والخديوية الثانوية بالقاهرة ، والمدرسة القومية للبنات ولجان وزارة الزراعة ومدرسة الأورمان وقسم الدقى بالجيزة .
وناقش رؤساء اللجان الذين أبلغوه أن اقبال الناخبين على هذا الاستفتاء فاق كل تصور وأنه يتوقع اقبال الناخبين على كل الاستفتاءات التي أجريت من قبل .

وبعد أن انتهى رئيس الوزراء من جولته لفقد لجان الاستفتاء في الخامسة مساء أدلى بتصريح آخر قال فيه : لقد لاحظت أن الناس يعبرون بتناعاة تامة عن رأيهم في الموضوعات المطروحة للاستفتاء لانهم يشعرون أنها تحقق لهم الأمن .

وفي الوقت نفسه كان اللواء محمد نبوى اسماعيل نائب وزير الداخلية يتلقى تقارير وإمعية من جميع مديريات الأمن عن سير عملية الاستفتاء أكدت كلها أن اقبال فاق كل تصور ، وأن الناخبين يعبرون عن رأيهم وبحرية تامة وأن عملية الاستفتاء تسير في جميع المحافظات في هدوء تام .

وقد تفقد اللواء نبوى اسماعيل عددا من لجان الاستفتاء في القاهرة والجيزة وصرح بعد ذلك بأنه لاحظ مدى اقبال الجماهير على الادلاء بأصواتهم بتخص ارادتهم انحره تأكيدا للإبعاد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي جاءت بها هذه القوانين .

وأوضح في تصريحه انه لم يسر وتدوفا المواطنين صفنا واحدا خلف الرئيس انور السادات لإوجاهة الفتلة المخربة .

وقد ظلت غرفة عمليات الاستفتاء بوزارة الداخلية تتلقى النتائج أولا بأول من سائز اللجان حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم ، وبعدها بدأت أجهزة الإحصاء الأولى في عد الأصوات تمهيدا لإعلان النتيجة النهائية للاستفتاء .

وباستثناء ٢ حوادث صغيرة سارت عملية الاستفتاء في جميع محافظات مصر سيرا طبيعيا وهادئا .

● وقع الحادث الأول في قرية بليح بمحافظة المنوفية حيث حاول اثنان من انتماء حزب اليسار تفويج عملية الاستفتاء في إحدى اللجان ، وقد تم القبض عليهما وأجلا للنبابة للتحقيق .

● كما ضبطت في قسم الساحل بالقاهرة طالبان من كلية الآداب توزعان منشورات على الناخبين تحرضهم على مقاطعة الاستفتاء ، وقد تبين أن الطالبين هفوان في حزب العمال الشيوعي السرى وأن النيابة تطلب القبض عليهما ● كما عثر على كمية من نفس المنشورات القاهها راكب من نامذة قطار في محطة شبين القناطر ، وتحرض هذه المنشورات أيضا على مقاطعة عملية الاستفتاء .

وكان السيد ممدوح سالم قد كلف مساعدى وزير الداخلية بالإشراف على سير عملية الاستفتاء في المحافظات الحساسة ليكونوا في موقع العمل ولبصردوا أى قرارات يرونها ضرورية لضمان حرية عملية الاستفتاء .

وصرح السيد ممدوح سالم قبل مغادرته مكتبه بالداخلية لتفقد سير العمل بلجان الاستفتاء في الثالثة والنصف بعد ظهر أمس بأن اقبال على صناديق الاستفتاء كان شديدا .. وأن هذا أمر طبيعي لان القرار المستفتى عليه يحقق أمن مصر وأمن كل مواطن ويقضى على التظلمات السرية التي تعمل ضد المجتمع ..